

## شرح صحيح مسلم I 62 I كتاب الإيمان - باب تسمية العبد الآبق

### كافرا - د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد  
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وصار الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:28

قال الامام مسلم رحمة الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنهاحة على الميت اثنان في الناس وما بهم كفر اثنان في الناس مبتدأ وخبر يعني خصلتان موجودتان في الناس او صفتان موجودتان في الناس - 00:01:14

ليس بجميع الناس وإنما في بعض الناس لأن أحياناً التي الجنس يراد بها البعض لا آآ يعني يتعمّن تستغرق جميعها جميع أفرادها بعض الناس تكون بهم هذه الصفة اثنان في الناس - 00:01:37

هم بها اه اثنان اثنان في الناس هما وما يعني صفتان ضميرهما يرجعان الصفتان وفصلتان بهم ضمير بهم يرجع الى الناس كفر يعني من اعمال الكفر هذا على ما مضى - 00:02:05

كثير في مثله عندما تأتي الأحاديث تصرح بلفظ الكفر وتنسبه في من يرتكب مخالفات او يقصر في بعض الأوامر فيوصف بالكفر القاعدة فيها الان تكررت وهي واضحة اما ان تحمل على - 00:02:28

اه المستحل لذا انه لا يخلو من يحمل لفظ الكفر على حقيقته بمعنى الخروج من الملة وهذا معناه اذا حملناه على هذا المعنى يحمل على المستحل او هما من اعمال الكفر - 00:02:50

لو حتى طردنا بكفر مراد به حقيقة الخروج من الملة فالفصلتان هما من اعمال الكفر يعني ليعملهم ويتشبه باعمال الكافرين ويمكن ان يحمل لفظ الكفر على كفر النعمة وقد ورد في الشرع كثيرا - 00:03:10

ان آآ لفظ الكفر يراد به هو كفران نعمة كما تقدم في الحديث المرة الماضية يكفرن العشي ربما يأتي مرة اخرى يكفرن العشير يعني يكفرن النعمة ليس هو الكفر بالله لانه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هل يكفرن بالله؟ قال لا يكفرن العشير - 00:03:30

ورفض الكفر يصلح لأن يكون بمعنى كفرائهم وبمعنى الكفران على معناه الاصلي اللي هو الخروج من علم الله هاتين الخصلتان هما وبهما الناس يعني بهم كفر اللي هي الاولى الطعن في النسب - 00:03:53

يعني الانسان يطعن في نسب غيره بمعنى يتتساهم في آآ ان ينسب اللسان نفسه الى غيره او ينسبه احد الى غير ابيه هذا كله يدخل في معنى النهي. اما الانسان نفسه ينسب نفسه الى غير ابيه - 00:04:12

او ينسبه احد ايضا الى غير ابيه او يكون هو يعني نسبه غير شرعي ويلخص نفسه بزيارنا ويرزق نفسه باسم اخر وهو ما يعرف بالتبني اذا كان هو يعني تولاه انسان ليحفظه وليرعايه ولیأكله فینسب - 00:04:34

آآ نفسه اليه هذا كله يدخل في معنى الطاعة في النسب وورد التحذير منه وصف بالكفر هنا على المعاني السابقة والصفة الثانية هي

النهاية ايضا هذه الصفة بالاتفاق ان النهاية لا تكون كافية. الاسم المراد ان - 00:04:58

تكرر وتخرج من الملة ولكن هذه من المعاصي ومن الكبائر التي حذر النبي صلى الله عليه وسلم تعالى منها وهي مال خصال التي ليست من خصال الاسلام وليس من خصال - 00:05:20

المؤمنين وانما هي من صفات الجاهلية ومن صفات الكفر لان نهاية هذى كانت في الكفر يعني في من صفات الكافيرية ومن صفات اهل الجاهلية وكانوا آآ يعني يسلفونها يسلفها بعضهم الى بعض وحتى ان المرأة - 00:05:34

اه احيانا بعد ان دخلت لمنع والاسلام تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يعطيها رخصة تقول لها فلانة لها علي دين في الجاهلية تزيد ان توفي لهذينها بان تنوح عندها - 00:05:50

فهذه صفة اه قبيحة وصفة حذر النبي صلى الله عليه وسلم وهي منها وهي من الكبائر وقد وردت في ورد في التحذير منها اه احاديث كثيرة في الصحيحين آآ منها آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من الصادق والشامة والشامة - 00:06:05

وابو موسى رضي الله تعالى عنه غشي عليه فصاحت امرأة من اهله فلم يقدر ان يرد عليها لكن مع ذلك عندما افاق ذكر وتبرأ وقال انا بريء مما من ما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء من الحارقة والسابقة - 00:06:30

والشامة التي تحلق الشعر تقطعه وتنتفه يعني في حالة النهاية وفي حالة هيجانا المصيبة عليها فتبقي تتصرف وتعمل اعمال يعني تقطع ثيابها تحلق شعرها تقطع شعرها آآ تشق ثيابها تضرب حدودها تخمشهم - 00:06:55

هذه كلها صفات من صفات الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من اه لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية غضب الخدود واضح وشق الجيوب قطع ثيابها عند النهاية - 00:07:20

ودعا بدعوى الجاهلية يعني عند النهاية آآ تبقى تتكلم وتصرخ بكلام موزون مسجوع اه تمدح فيه الميت وتصفه بما كان عليه من الخصال. من اثر عدم الرضا هذه كلها صفات يعني وهذا ايضا في تحذير - 00:07:37

النهاية اذا لم تتب تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اللي هو لباس يسريلها يغطي الجسد كله ودرع قميص المرض طويل يسمى درع دير بال من قطران ودرع من من جرب اذا ماتت ولم تتب في نار جهنم. هذا كله يعني يبين لنا مدى اسلام - 00:08:02

فينبغي للمسلم ان يحتاط منا عند وقوع المصيبة الاصل ان الانسان عليه ان يصبر ويتصبر عند وقوع المصيبة ولكن الذي عليه اهل العلم ان المنهي عنه هو الصراخ والعويل بصوت لك البكاء بالدموع من غير صوت هذا لا حرج فيه ولا شيء فيه والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

قال ان العين تدمع الى القلب ليحزن وانا على فراشك يا ابراهيم لمحزوف. دمع العين جائز لكن الصراخ والعويل هذا هو المحرم. ومع ذلك الصبر اجمل ليسستطيع ان يصبر حتى لا تدمع عينه لا تدمع عينه فقال اهل العلم - 00:08:55

هو اجمل لانه يعني آآ اشد رضا آآ اكثر قربا بربنا الله سبحانه وتعالى. لكن لا حرج من يبكي بالدموع ولا يصرخ اذا هاتان الصفتان هما يكون بين الناس متصفين بصفات الـ الكفر - 00:09:16

هما الطعن في النسب والنهاية قال حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن عليه عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابقي من مواليه فقد كفر - 00:09:37

حتى يرجع اليهم قال منصور قد والله روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنني اكره ان يروي عنی ها هنا بالبصرة هذا ايضا نوع اخر يعني يصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

طحنا بباب الكفر وهو العبد اذا ابقي من مواليه يقال ابي قا ولعة القرآن يفصح ابقي اذا ابقي الى الفلك المشحون وابق ايضا جائز الاباق واللبياق يعني ان العبد المملوك يهرب - 00:10:16

من سيده يعني لانه مال العابد المملوك هو مال وعندما يحوز لا يملك نفسه عندما يحز نفسه ويهره فكانه غصب نفسه من ملك مثل ما الانسان يغصب مال يعني لآخر فيأخذه فاراد ان يأخذ نفسه بالقوة وبالقهر وهو لا يملك نفسه - 00:10:40

فهذا هو سبب التحذير اه من الوقوع في هذه الصفة العبد اذا ابق آآ من سيده ايه من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليه. فقد كفر حتى يعني كفر على نفس النظام السابق وعلى نفس المعاني السابقة ليستحل ما حرمته الله اي حكم من احكام الله - 00:11:04

مهما كان كل حكم معلوم تحريمته بنص شرعي اذا يحله الانسان على خلاف حكم الشرع فيخرج من الملة. لانها معاندة معاندة ومحادة لله سبحانه وتعالى واعتراف على حكمه هذا يخرج علم الله - 00:11:29

لكن ما فعل شيئاً من ذلك غير مستحل فهو يحمل اما على كفران النعمة لان العبد كان عليه مقتضى شكر نعمة الله عليه ونعمة سيده عليه الا يفعل هذا الفعل - 00:11:49

لأنه لا مال له ولا ملك له وهو في رعاية سيدي وهو الذي يرعاه ويحفظه اه يقوم بشؤونهم فخروجه منه بغير اذن واهربوا هو من كفري النعمة ويعني الانسان يعني عندما يحسن اليه ثم بعد ذلك يسيء الى من احسن اليه فيدخل في التحضير لکفران النعمة وكفران العشير - 00:12:05

اه نعم. قال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اكره ان يروي عنی ها هنا بالبصرة هاي المنصور يقول آآ هو كان في البصرة والبصرة كان كما هو معلوم هي مركز - 00:12:31

القدريه والمعتزلة والخوارج والفرق كانت يعني تعجب بهذه الفرق ومن الفرق المعتزلة الذين يقولون بتخليل صاحب المعصية في النار والخوارج الذي يقول بتکفير صاحب المعصية والكبيرة وهذا الحديث آآ يمكن ان يستدلوا بظاهره لان فيه ارتکاب معصية - 00:12:50

هروب من العبد من مواليه هذا معصية ليس اکثر من معصية وصرح الحديث بأنه كفر فخشى منصور انه لو روى هذا الحديث مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخرجه اهل هذه البدع حجة ولذلك امتنع ان يرفعه الى النبي صلى الله - 00:13:16

صلى الله عليه وسلم ووقفه على جرير مع انه يعلم انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم واحبر من حوله بذلك وان هذا الحديث مرفوع لكن كره ان يخبر الناس في في - 00:13:38

هذا الوسط يعني وسط البدعة ووسط الانحراف ان يعطيهم سلاحا يعني ليس لا ينقضهم كثيرون الجدل وكتير كثيرون التشبه او التشبيث كثيرون التشبيث بالادلة فيها نوع من الشبه فربما يضيق اليهم ايضا شبهة اخرى - 00:13:51

فييعينهم على بدعتهم وعلى معصيته وذلك ابى ان يرفع الحديث امام النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يعلم انه مرفوع وهذا يبين لنا ان ليس كل علم يعني او ليس كل السنة ينبغي للمسلم او العالم من يحدث بها في كل مكان - 00:14:10

وآآ لا ينظر ما يتربت على كلامه او على تحديده من اثار ولذلك كان مالك رحمه الله يقول عندي احاديث لو ضرب بالحديد ما حدث بها لان احاديث الفتن واحاديث - 00:14:30

المتشابهات هذه ربما لم يحدث بها بدل ما يبلغ رسالة الله عز وجل ويدعوا الناس الى التوحيد والى الایمان الشرعية بينهم فتنۃ وخروج عن الحدود وخروج عن الدين وتعلق بشبهات - 00:14:45

وتضر اکثر مما تنفع هذا من هذا القبيل ايضا منصور يعلم ان الحديث مرفوع ولكنه لم يحدث به لان الحديث لا بد ان يحدث به من يعني لابد ان العالم او المتكلم - 00:15:06

بالكلام كلام العلم لابد عند آآ يقال الكلام ان يعلم ما يتربت على كلام الله. كما قيل حدث الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله علي رضي الله عنه هكذا كان يقول يعني يحدث الناس بما يعرفون - 00:15:23

لا تخدس بالغرائب والشبه والمتشابهات التي قد تلبس عليهم امر لا يعرفونه يفتحون على ابوابهم وعلى انفسهم ابوابا جديدة من الفتنة والخلافات والمتشابهات تضرهم ولا تنفعهم لهذا ايضا يدل على ذكره - 00:15:42

قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمما عبد اباق فقد برئت منه الذمة - 00:16:02

اي مع عبد اباقى فقد برأت منه الذمة ايمما عبد طبقة اي عبد هرب من مواليه هرب من سيده وسيده فقد برئت منه الذمة. هنا يعني

ايضا آآ قريب من المعنى السابق ما معنى بدأتأ منه الذمة - 00:16:20

الذمة المراد بها هنا هي الامان والامانة والحفظ والرعاية آآ ومنه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلی الصبح فهو في ذمة الله تواصبها في ذمة الليالي في رعايته وفي امانه وفي حفظه وفي كلاه - 00:16:44

فالعبد هنا كان في امان وكان اه تحوطه عنایة سیده وعدم التعدي عليه ولا يؤذيه ولا يحبسه ولا يسجنه ولا يجوعه ان هكذا امره الشرع هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم خوالكم - 00:17:09

اه اطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا تطقوه يعني عند حماية وعنه رعاية وعنده حفظ وعنه فينتتج من هذا كله ينتزع الحفظ والرعاية والامانة والذمة ليعبر عنها الحديث بالذمة - 00:17:29

يرفع عنا ويبقى هو قد بلت منه الذمة ذمة الله وعنايته وحفظه ورعايته وهو معرض للعقاب ومعرض للعقوبة من قبل مواليه اه واه معرض لعقوبة الله ايضا تبارك وتعالى هذا هو معنى الذمة وان كانت الذمة لها معاني متعددة لان عندما - 00:17:45

يقول مثلا هذا شيء في الذمة او هذا عندي في ذمتك كذا او شيء في الذمة معناها مقابل شيء معين محسوس محدود هذا في الذمة وهذا معين مقابل معينات تقبله الاشياء التي في الذمة عندما تستعمل كلمة الذمة في كتب الفقه وفيما يتعلق بالديون وفيما يتعلق - 00:18:05

يعني الاشياء الموصوفة في الذمة ان اشياء لا تعرف بعينها غير محددة وانما هي معروفة بالوصف توصف وذلك يعرفون الذمة بان هي قبول الانسان شرعا للزوم والالتزام ذمة هي قبول الانسان شرعا للزوم والالتزام - 00:18:31

يعني بناء على ان الصبي ليس له ذمة ليس له ذمة لان قبول اي انسان قبل اى صلاحية القبول لان اه يلتزم بالاشياء وتلزمهم الاشياء فاللزوم والالتزام اه لما تكون ذمة بهذا المعنى معناها الصبي ليس له ذمة الصبي غير قابل للالتزام لا يلزم شيء - 00:18:52

لا صائم يلتزم بشيء الصبي لا يستطيع ان يلتزم بشيء لا التزم لك بشيء فقد اه عرضت ملكا للضياع وذاك لو بعت له او داينته او تعاملت معه بامكان يأتي وليه يتبرأ ويتنصل ومالك الذي مكتنته منه اه ضياعته وانت المسؤول عن ضياعه لانه - 00:19:21

اقول لك انت سلطت على ما لك ما الذي له وبلاد مثلا وعلى ان الصبي له ذمة يمكن يؤخذ من التعريف او يحضر من التعريف مسألة الالتزام قبول الانسان شرعا للزوم فقط - 00:19:43

فالصبي ايضا يعني آآ تلزم بعض الاشياء اللي هي آآ احيانا لا تتعلق بالتكليف اللي هي من خطاب الوضع قد يلزمها مثلا ويطلب بها وليه بان يؤديها عنه واتلف شيء او بعض الكفارات او بعض الزكاة - 00:20:00

وكذا تلزمه ولكن يطالب بها وليه لكنه لا يستطيع ان يلتزم بشيء لا حق له اه ان يلتزم لو التزم لا يلزم شيء فهذا اذا هو معنى قد برأت منه ذمة الله - 00:20:22

نعم شأن اه فقلت واحد الحديث هل جعلوا قيد ربع له عذر يعني يعني اه اذا هو هرب له قد يكون اذا كان الانسان مثلا يكرهه عن الكفر او يكرهه على كذا ولا مناص الا له الا بالهروب - 00:20:37

اه فهذا قد يعطيه عذر في ان يبتعد ثم بعد ذلك آآ يتفاوض مع سيدي في بحيث ترجع الامور الى وضعها الشرعي الصحيح لكن من حقها الا يمكن صاحبه من ان لا يقتله او لا يظلمه ولا يقطعه او لا يعني - 00:21:08

آآ يفعل به فعل آآ مخالف لاصل الملة واصل الشرع واصل التعامل الى من حيث المبدأ ولا يحق له الفرار من غيره لكن اذا وكل على شيء والا على ظلم ولا كذا من حقه ان يبتعد بنفسه عن الظلم ثم بعد ذلك الى ان - 00:21:27

آآ يعني الامور تحل فيما بينهم اذا كان يعني العبد له وسيلة في ان يصل الى حقه او ان يحمي نفسه او يمنع نفسه من ظلم سيديه بعد ذلك عليه ان يرجع اذا كان ليس له وسيلة الى ذلك يعني الاصل في انه لا يجوز له اه ان - 00:21:47

كهربا من سيدنا له ملك لانه مال يعد مالا لكن في حالة الاضطرار قد يباح له ان يعني يبعد نفسه ويحمي نفسه من ظلم او اضطهاد او اکراه على كفر او شيء من هذا القبيل - 00:22:13

قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان جرير ابن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا ابى العبد لم تقبل له صلاة - 00:22:28

اذا ابى العبد لم تقبل له صلاة هذا ايضا يحتاج الى تخریج لم تقبل له صلاة هل لانه خرج عن الملة واصبح مرتدا على اه خروج علمية لا يكون لمن يستحل - 00:22:45

اذا استحل الخروج واستحل الهروب قد يصدق عليه هذا القول لكن الظاهر من الحديث على السياق الاول ايضا لا تقبل صلاة بمعنى هو عاصي. عندما يكون مقيم على المعصية الله عز وجل لا يتقبل لا يتقبل منه اعماله - 00:23:04

كما ورد انما يتقبل الله كما جاء في القرآن انما يتقبل الله من المتقيين فاذا كان هو على معصية قد يكون يعني عمله يعمل في عمل مستوفى للشروط ومستوفي لاركان يصلی في محل - 00:23:24

المغضوب وفي دار مخصوصة او يعني يرتكب معصية من الكبائر ويقيم عبادة العبادة في حد ذاتها اذا استوفت شروطها واركانها وكان يسمى متطرف في الصلاة ويستقبل قبلة والا يعني اي عمل استوفى شروطه فيسمى عملا صحيحا والصحة معناها - 00:23:40

ان ذمته بريت من التكليف في هذه العبادة بمعنى ولا يجب عليه ان يقضيها وبمعنى انه لا تعاملوا معاملة تارك الصلاة من اقامة الحد عليه او الخلاف في تكفيره حيث هذا مقتضى الصحة. هذا مقتضى ان نقول ان الانسان ادى صلاته. لكن مقتضى قبول صلاته - 00:24:02

انه يثاب عليها ويؤجر عليها وتکفر عملا سيناته وكل الحديث الوارد في رفع الاجور تکفير الخطايا اللي ترتبت على الصلاة وورد في الصلاة هذه كلها يحرم منها لانه لا ثواب له بسبب معصيته. وهذا هو التخریج اللي يعني عليه اكثر اهل العلم - 00:24:25

هذا هو تخریج لا تقبل صلاته لانسان ما دام مسلما ولم يفعل شيء يخرجه عن الملة فعبادته صحيحة الذي لا لا تقبل اعماله هو المشرك بالله فقد حرم الله الجنة لان الشك ليحبط عملك - 00:24:49

مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت بالريح اعمالهم كلها لا تقبل لا قيمة لها لان شرط قبول شرط صحة العمل هو التوحيد والايمان فلكن من كان على الايمان وعمل عمل وهو على المعصية - 00:25:08

فيقال له من حيث الشروط والاركان لعمل صحيح لكن القضية هل يثاب عليه او لا يثاب عليه؟ ورد هنا آما معاصي من ارتكب لا يثاب على عمل ولا يقبل من ذلك ليقبل منه معناه لا يثاب عليه لا اجر له فيه. هذا حديثنا العبد اذا ابى لا تقبل - 00:25:25

من هون صلاة اربعين وكذلك مثل من اتى عرافا لا تقبل منه صلاة اربعين يوما ايضا فاذا كان مستحل ويعتقد ان العراف يعلم الغيب وان بيده الامر كذا قد يخرجه علم الله - 00:25:48

لكن اذا كان هو زمي ما يفعل العوام الناس يعني هكذا من باب يذهبون من اجل مرات احيانا يتسلى واحيانا آما يعني لا يعبأ ولا يعرف الاحكام الشرعية او هو جاهل او هو الى غير - 00:26:07

لذلك ولكنه اذا سأله سؤالا محددا مثل ما الناس يلتجئون الى غير الله عز وجل في كثير من الاعمال قد ينساق هكذا بدونوعي وبدون معرفة. ولكن اذا سأله سؤال محدث يقول له هل هذا بالفعل يستطيع ان - 00:26:23

يعلم الغيب الذي يعلمه الله وان يستطيع ان ينفعك بشيء يقول لك لا ابدا لا يستطيع ولا يقدر فهذا يجعله يعني مؤمن ولا وليس مشركا ولكن هذا جهل قد يجره مع - 00:26:40

استمرار في هذا الضلال الى لكن ما يحكم عليه بالکفر بهذا التصرف وبهذا السلوك الا اذا يعني سئل وحدد سؤاله له الامر عرف به وما يتربى عليه واذا كان جاهل عقلت عن الحجة والدليل والبيان لا يصر بعد ذلك ما يخرجه عن الملة - 00:26:53

فمن يفعل هذا الفعل ويذهب الى العراف على غير عي وعلى غير فهم وكذا لا تقبل لانه عاصي. اتى الناصية من كبار الذنوب فصلاته لا تقبل منه لو صلى صلاة صحيحة لا يجب عليه ان يقضي - 00:27:15

فهذا الفرق بين يعني صحة الصلاة وقبول التواب وقبول الصلاة وترتب الثواب عليها وكما هو معلوم في هناك خلاف في الصلاة في الاراضي او الاماكن المخصوصة بين اهل العلم اكثر اهل العلم يقولون الصلاة صحيحة. جمهور العلم يقول ان الصلاة صحيحة ولكن لا ثواب عليها لا يؤجر عليها - 00:27:33

ومعصية يعني هو يصلبي وهو عاصي لانه كل لحظة يقيم الانسان في ملك غيره من غير رضاه هو غاصب في كل لحظة ومقيم هو عاصي مستمر في المعصية. المعصية دائمًا مستمرة لا تقطع - 00:27:54

دائماً يأخذ من غيره ارض يملكتها بغير وجه حق باي طريق من طريقه الفاسدة وقوانين الغصب وقوانين الظلم البيت اللي ساكن والى اخره الكلام اللي كان رايح طول السنة الماضية. كل من يعلم - 00:28:10

ان هاد البيت الذي هو فيه والارض والمزرعة ليس ملكه وانه ملك لغيره وانه يعلم المالك الحقيقي فهو في كل لحظة اثم في كل في كل وقت هو مرتكب لمعصية كبيرة من الكبائر كبائر الذنوب - 00:28:26

حتى وهو يصلبي وهو عاصي وان كانت صلاته عند اهل العلم هي صحيحة. لكن هو معاشي بهذه الصلاة فمن يعلم ذلك لا يفده شيء ما يجب عليه لا ينتظر ولا يبحث عن محاكم ولا يبحث عليه ان يتخلص لانه يتخلص عن المعصية الان قبل - 00:28:44

يفوت الاولان قد يموت ولا وهذا في عنقه وفي ذمته هذا الامر فما ينفعه لكن من لا يعرف من هو في مكان ولا يعرف او جاءه شخص دعى عليه ان هذا المكان ملكه آآآآ هو غير - 00:29:04

يعني في قراءة نفسه غير مصدق وغير مقتنة ويظن الموضوع فيه شبهة وان الحجج غير صحيحة وان فهذا لا يجب عليه ان يعني يسلم الملك لاي شخص حتى يحكم عليه بالقضاء والا ولكن النزاعات الموجودة الان بين الناس في الاراضي وهي كثيرة في الوقت الحاضر والمحاكم للأسف - 00:29:23

لم يعني تبدأ حتى البدء في مثل حل مثل هذه المشاكل وهي كثيرة ومتباينة ومتعددة معقدة كبير جداً وایدي كثيرة تناقلت امالك واصل نقل كله غير صحيح هذه الان فيها اشكالات لكن الحل الاقرب لمن يريد ان يبرئ - 00:29:49

ذمته ويلقى الله عز وجل وهو على حال حسنة لو مات وان كل من هو في مكان اذا اتاهم صاحب بيت او صاحب ارض وطالبه به وهو يعلم في نفسه يعني المقيم والوضع اليه والحائز يعلم في نفسه ان هذا الذي ادعى عليه - 00:30:14

هو المالك الحقيقي له ما دام علم عاد يحتاج الى اقامة بين ولا يحتاج الى دين. لأن اقام الحجة على نفسه فعليه ان اما ان يصل معه الى بيع او الى ايجار او تراضي مصر او يخرج. ما عنده حل اخر - 00:30:35

لكن من لا يصل هذه القناعة الكاملة ويظن ان البيت قد يكون لفلان او لفلانة وللتالت او للرابع فهذا لا يجب عليه ان يسلم البيت الى اي احد بل يجب عليه - 00:30:51

ان يتعاون مع صاحب هذه الدعوة ولا يخاصم بالفجور حتى يتبيّن الحق عليه ان يتبعه هذا هو المخلص مما يجيء الان وليس هو يعني كما هو الان شائع اما ان هناك تعدي بالقوة وبالسلاح والناس تتقاول - 00:31:04

واحياناً الحقيقة غير بارينة ليقاتل احياناً ويدعي الارض هي مثلاً له هو في الواقع ليست له ونمو ايضاً غاصب مثل غيره فهذا اللي يجعل الانسان ناس غير ملزمين في كل وقت ان كل من - 00:31:21

يأتيه شخص يقول له اخرج من الارض يسلم عليه. لأن كثير من الناس الذين يأتون بالسلاح ويريدون ان يخرجوا غيرهم هم ايضاً غاصبون النص لابد ان تنظر اليه؟ بنظر آآآ صحيح الرجوع دائمًا الى ما يؤمن به الانسان ويقتنع به ما يقتنع به ويعود به - 00:31:36 هذا لا يحتاج الى اقامة حجة والى محكمة والى دليل بل يجب عليه ان ينفذ ما هو يراه صواب. انه ويعطي الحقوق لاصحابها نعم ارض الوقف لا يجوز البناء فيها ولا يجوز تملكها - 00:31:54

هذا ايجار اذا كان ايجار جائز له ان يسكن في بيت لكن يذهب الى الجهة المشرفة على الوقف ينبغي ان يدفع الايجار ويلتزم ما زيمبي وكذلك الارض وينبغي لوزارة الاوقاف ونابل الوقف - 00:32:19

ان يعيدوا النظر في كل الاوقاف الضائعة الان والى ايجاراتها ايجارات يعني زهيدة بثمن بخس مكان يؤجر به المئات بالالاف يؤجر ببعض جنيهات ثمن لا قيمة له. وهذا الذي فتح الباب للسوق السوداء والمتجار في - 00:32:35

الوقف وتجل محل تابع الوقف يؤجل من الباطن ثلاثة اربع مرات لان كل واحد يكسب والوقف لماله ضائع هذا حرام لا يجوز وهذا الوقف المسؤول امام الله عز وجل عن هذا التضييع وهو ضامن. الفقهاء يقولوا انه ضامن اذا كان نابل وقف - 00:32:55

يؤجل وقف باقل من سعر السوق يكون ضامنا اذا كان عنده قدرة على ذلك عندك بيت يؤجر بالف ونظر الوقف ناظر وقف المسجد اجري بمائة فقط يقال له انت ضامن للتسعمية انت مضيع لمال الوقف. لو كان هذا المال مالك هل تؤجره بهذه الصورة؟ شيء يساوي الف تؤجره بمائة - 00:33:13

ما دام يقضي على ذلك فيعد ضامنا ولذلك الناس ليأجروا بيوت ويأجروا اراضي الوقف عليهم ان يتقدوا الله ان يذهبوا الى الاوقاف ويدعوا حقوق لان الوقف سوف يقوم من يدافع عنه يوم القيمة. والناس ظنوا انهم الان يعني ليس - 00:33:36

استشهدوا امرا وتجد يعني اصل امالك في عصر هي امالك الوقف تستباح اهل القرية كان احتاجوا لبناء ما صالح لمناسبات والا موتى والا لاي حاجة من شيء من يشاء اول شيء يتواجد الان ويبحث عن ارض وقف - 00:33:54

يستبيحها ويستبیحونها وبينون فيها اه يقضون فيها الليالي للسهر والتسلية شرب الدخان والحديد يعني لو هذه الارض ملك لواحد من اصحاب هذه القرية هل يتبرع بها هكذا للناس يقول لهم تفضلوا يبنوا فيها واسروا فيها وضيعوا فيها اوقاتك ما يفعل ذلك لا يفعل يستبيحها ويستبیحونها وبينون فيها اه يقضون فيها الليالي للسهر والتسلية شرب الدخان والحديد يعني لو هذه الارض ملك لواحد من اصحاب هذه القرية هل يتبرع بها هكذا للناس يقول لهم تفضلوا يبنوا فيها واسروا فيها وضيعوا فيها اوقاتك ما يفعل ذلك لا يفعل - 00:34:16

فإذا كان هو لا يفعله لنفسه كيف يتعدى على ارض صاحبها قد مات وسلمها في ذمة المسلمين ووتق فيهم واستأنفهم عليها بان دمروها له لاجل الاخرين. فهم يتعدون عليها ومن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه. فالاثم على من يبدل. وذاك اللي يسكن في ارض وقف ولا كذا عليه ان يذهب الى الاوقاف اذا كان - 00:34:40

هذه ديون يجب عليه ان يؤدي ويخلص ديونه واذا كان هو بنى فيها من غير اذن اي انسان يتعدى عرض وقف وبيني فيها بغير اذن لا شبهة له ارض الواقف تخالف حتى الاملاك الاخرى - 00:35:05

الاملاك الاخرى لو انسان اشتري ارض وتحرى عنها وبحث وسائل وكل من سأله يقول له ان هذه ارض ملكيتها الصحيحة فاشترتها وبنى فيها وبعد ما شل العمارة تبين له بما لا يدع مجال للشك - 00:35:19

ان الارض مغصوبة قالوا هذا غير متعدى. هذا صاحب شبهة بنى بشبهة وصاحب الشبهة من حقه ان يأخذ قيمة بنائه قائما يعني لا يغrom هذه العمارة كلفتك مائة الف من حرقك ان تأخذ تمن مئة الف وتخرج. الارض ليست ملكا لك لكن - 00:35:38

تخرج بعد ان تأخذ قيمة العمارة وهي قائمة كما هي تساوي حقيقة لانك صاحب شبهة لكن لو كان الانسان اشتري ارض يعني يعلم انها مغصوبة اساسا ويعلم انها مغصوبة وبنى عليها عندما يأتي صاحبها ويطلبها منه - 00:35:59

لا حق له في هذا البناء يجب عليه ان يخرج. من حق صاحب الرأي يقول له انقل بناء ما حاجة لكن غير ملزم صاحب الارض ان يعطيه شيء بقيمة هذا البناء - 00:36:17

هكذا قائم وغير ملزم بهذا انما يأخذ قيمة النقد بل من حقه ان يقول له حتى اخرج نقضك طيحها واهدمها وخل الارض كما كانت. من حقه يطلب هذا هذا في ماذا؟ هذا في الارض المملوكة لكن ارض الوقف لا فرق - 00:36:31

بمن بنى بجهة وبغير جبهة حتى لو واحد اخذ ارض ووقف وسائل عنها وخديه اذن من الاوقاف في وقت الظلم ووقت الفساد واعطوه فيها اذن وباعه لا ارض تساوي المتر - 00:36:47

الف دينار او تلات الاف واربع الاف دينار باعوه لنا بخمسة دينارات وسبعة دينارات او اعطاه له هكذا يعني هدية وهبة ورشوة والى اخره. وبنى فيها مع ان عند الاوقاف لكن هذا لا يسمى صاحب شبهة ويجب عليه ان ينقض بناءه ولا قيمة له ولا حق له وهو باقي في ارض مغصوبة - 00:37:00

ولذلك نصف مبالغ الاوقاف عليهم مسؤولية كبيرة جدا. كما ان على الاوقاف هيئة الاوقاف والنظر لوقف مسؤولية كذلك على الناس الذين هم واضعوا ايدي على المال اللي وقف عليهم ان يبرروا ذمتهم بدفع الایجار ودفع الایجار اذا كان - 00:37:19

الاوّقاف يعني طلبة الناس ان يعيدوا النظر في عقود الایجار وان كانت قد米ة وليس اليمن يذهب ويصح العقود مع ذلك لا يهرب يبقى عليه ديون عشر سنين الخمس سنين العشرين سنة لا يدفع شيء ويظن انه يعني قد غالب ويظن انه قد يعني اه تحصل على شيء فهذا امر يعني ينبغي ان - 00:37:39

ينتبهوا له ويلتفتوا اليه يعني ارض وقف وقف على مني والارض الان تبع الوقفة والمستولى عليها ناس على كل حال هذا هي اه اذا كان المنطقه فيها ناس اهل الحل والعقد - 00:37:59

وبيدروا هم امالك الوقف الخير والوقف الخاص ويستطيعوا ان يعني اه رب الوقف في صفوه على الجهة. لأن الاوقاف الان هي في الوضع الحالي مثقلة ومش قادرة تعمل شيء حتى الاوقاف اللي - 00:38:37

موجودة عندها. لكن اذا اراد ان يبرأ ذمته عليه ان يبين يرفع الحجج للاواقف ويسجلوها مسجلة لعله يأتي وقت ويستطيع تصدير الاوقاف ان تفرض نفوذها وتحرر هذه الاملاك كلها. لأن الاملاك والاراضي اصبحت لها قيمة كبيرة جدا - 00:38:54

نحن الان في امس الحاجة الحقيقة في هذا الوقت للوقف الخيري لتبني به مؤسسات البلد مؤسسات بالاخص المؤسسات العلمية اذا انتم تنتظرون ان مضى على هذه الثورة يعني سنتي الان - 00:39:11

وليس لديك توجه اليه انشاء مراكز اسلامية ولا جماعات اسلامية ولا معاهد ولا يعني مؤسسات تعلم العلوم الشرعية ما في شيء الحكومة لم تلتفت الى شيء من هذا يا اما زات المناهج كما هي والاقسام كما هي في الوضع الاول لم يتغير على شيء بل ربما الان قد يكون حتى اسوأ - 00:39:30

ما المخرج من هذا؟ حتى تؤسس الدولة والناس تأخذ حقوقها ويعطى الناس يصلوا الى ما يريدون من التعليم الشرعي والمؤسسات العلمية الشرعية ينبغي ان تتجه الى الاوقاف الان ينبغي كل من يريد ان يبني مسجد الان المساجد مكتظة البلد بالمساجد - 00:39:52

كل ما يوجد يعني مسجد ويذهب الى الاوقاف لترخيص له مسجد تشرط عليه يقول اذا اردت ان تبني المسجد الدور الارضي او قعوا سوقا وايجاره للمشروع الخيري لتأسيس معهد علمي تأسيس جامعة اسلامية لتأسيس - 00:40:11

اي مشروع خيري يعلم المسلمين ويفيدهم بالمسائل التي الناس في امس الحاجة اليها. بهذه الصورة يمكن لو وقفت تبقى ذلك تبقى لا قيمة في في الكويت وزارة الاوقاف اغنى من رئاسة الحكومة ميزانية وزارة الاوقاف اكتر من ميزانية رئاسة الحكومة - 00:40:31

وكما هي وزارة اخرى ليس من الدولة الحكومة لا تعطيها شيء لكن الناس اهل الخير كل ما يريد ان يوقف شيء يعمل شيء خيري يوقفون المسائل بالإضافة الى المساجد الاسواق والعمارات والمنشآت - 00:40:53

مؤسسات وتصرف هذه كلها في اعمال البر واعمال الخير والتعليم والدعوة وكل وسائل للناس اه المسلمين محتاجون اليها بهذه الصورة يبقى الموسق الوقف هي في غنى عن الدولة ما عادش تحتاج - 00:41:10

لا ينبغي ان يتخصصني مع الدولة من والمسئول ومن كذا؟ ما عنا بلزموم. ولا رئيس الوزارة ولا الحكومة تقول لك والله وزارة الاوقاف ان تفعل كذا وان تفعل كذا وان تخطب الخطبة الفلانية وان تقول كذا. زي ما كان قدامي عامل وزير الاوقاف عمله في يده ويتصرف فيها كما يريد - 00:41:25

لما يكون الناس يتوجهوا الى الوقف الخيري بهذه الصورة وتبقي اموال كثيرة جدا ما عاد محتاجة للدولة اتركوها وهي وحالها هي لها ان تعمل مؤسساتها وامنها وشرطتها وكذا ولكن المؤسسات الخيرية هي التي يعني تمول نفسها بنفسها وكل ما تريد - 00:41:44

ان تصليه وما ينفع المسلمين بامكانها ان تمويلهم من نفسها ومن ميزانيتها وبذلك تكون هي قادرة على ان تفعل ما تريد من الخير. ما في احد بعد ذلك يستطيع ان يحد من نشاطها ولا ان يفرض عليها قيودا ولا ان يوجهها - 00:42:05

كيف ارتقى العالم الاسلامي في فالحقبة الاولى من تاريخ المسلمين ويعني العلوم الشرعية ازدهرت نقا والعلماء والمدارس واحياء الكتب واحياء التراث والتأليف كل هاد المراكز الوقف الخيري هكذا مالناش ما كان ما كان العلم الشرعي يعتمد في وقت ما لاقات على الحكومة ابدا - 00:42:23

ما كان يعتمد الا على الناس وعلى اهاليه. هذه هي الصدقة الجارية الناس يتكلموا عن الصدقة الجارية. هل الصدقة الجارية مجرد ان تبني مسجد؟ هذا فاهم سقيم فهم سطحي فهم يعني - 00:42:54

ربط المسلمين بشيء واحد في عقولهم ان كان ليس في الدين شيء الا ان تصلی وتبني المسجد فقط لا يمكن هذا الدين مقاوش الدين

قام بالمسجد وبالسيف وبالفتورات وبالتعليم ما قام بانك مجرد انك تحبس الناس فين؟ من المسجد ليصلون ثم بعدين يفعلون ما يشاءون اذا ارادوا ان يقوموا باي عمل فيه - [00:43:07](#)

نفع تبقى يديهم قاصرة. الان محتاجون الى اعلام. انظروا الان الدولة يعني اين المتوجه الاعلام اي شيء يريدونه للباطل يسخرون ويوجهون جيشهم الاعلامي له وتقوم الدنيا ولا تقعده ويحصد ضجيج ويوجهون العامة الى ما يريدون - [00:43:32](#)

يقول هذا صح يذهب صح يعني يتتحكمون في الرأي العام كما يريدون. السبب انهم يملكون الاعلام ويخاطبون كل انسان في بيته يدخلون عليه بيه يقرأون عليه داره ويدخلون الكبير والصغير غصبا عنا يسمع هذا الكلام - [00:43:59](#)

ويتأثر به الناس الخيرون اللي يريدون ان الدعوة مثل ويريدون ان يقيموا المشاريع ايديهم قاسية لا يمكنون لانهم كل ما يريد ان يمد يده الى درهم يحاسب نفسه يقول كيف هذا حق ولا من حق - [00:44:20](#)

لكن الطرف الآخر قد لا يبالي يأخذ الملايين ويصرف كما يريد ويعلم يأخذ بالوسائل هذه الحديثة التي اه يصل منها خلالها الى نشر المبادئ وافكاره ودعواته احيانا تكون دعوات مبطنة ظاهرها وطني وباطنها غير ذلك - [00:44:36](#)

لكن اين الدعاة والخيرون من هذا؟ لا يصلون لي. ليست لهم لحد الان قناة يتكلمون منها. ما السبب ليس هناك وقف خيري القناة تحتاج لها اربع خمس ملايين ما في حد يعمل هذا العمل - [00:44:57](#)

فالغرض اذا وقف هذا من اهم الاشياء ينبغي ان تكون هناك توعية ودعوة الى الناس ان يكتفوا الان بناء المساجد او يسترطون هكذا. اردت ان تبني مسجد ابني مسجد لكن دور الارض ليس مسجدا - [00:45:11](#)

وتفا خيرا. اذا كان القدرة على هذا ما عندكش قدرة اه بحيث ان يعرفوا ان الامر جاد وانه امر يعني له اهميته لا يأتي الانسان مستعد يصرف في بناء مسجد بمليون دينار اذا قلت لها محتاجين الى قناة اعلامية يعني شوف تأثيرها الان كذا ليس ان يدفع لك حتى الف دينار - [00:45:26](#)

فهذه المسألة تحتاج الى يعني نوع من آآ توقيعه ونوع من الجهد الكبير من مؤسسات الدولة ومن الاوقاف ومن الجهات المعنية والمختصة بحيث تبين ناس لهم ان الوقف له اهمية - [00:45:51](#)

كبيرة وانه لابد الناس ان ترجع الى الطريقة اللي كان عليها الوقف في العهد السابق جمع مزران وجامع الباشا وجامع المعاهد العلمية دي كلها كانت لا تأخذ شيء من الالقاب - [00:46:07](#)

جا راه ميزان كان يعج بالعلماء وطلاب العلم وطلاب القرآن يسمونها طلاب السنة وطلاب القرآن كلهم يأخذون مرتباتهم من وقف شارع ميزان كلها وقفت كان وبين ضيعبوه كله لا لي هدموه فطرق هدموه ولا خدوه ولی ملکوه وكذا - [00:46:22](#)

صعب بذلك الوقت كان الوقف يعني اه دخله قليل لكن ايضا الناس كان يكفيه الانسان الدينار والاربعة دينارات المرتب اربع دينارات يكفيك شهر فكان مدرس في مسجد نزهان يعطي في الشهر دينار واحد جنيه واحد ياخده - [00:46:39](#)

اه والراتب اربع دينارات احسن واحد ياخذ تمانبة وعشرة تسعة جنيهات في الشهر. اه بياخدتها من وظائف متعددة ايمان في مكان ومدرس مكان وكذا ولكن كلها ليست مع الحكومة كلهم الى اوقاف الجامعات الباشا اوقاف جامع ميزان واقفاص جامع الاسمارية واقفاص كذا كنا العلم الشرعي - [00:46:55](#)

والدعوة والمؤسسات الخيرية كلها قامت قائمة على الوقف وليس قائمة على الدولة يجب ان ترجع الان اذا ارادت ان تتحرر من الهيمنة ومن السلطة وتبقى مستقلة وتستطيع ان تحقق جميع المشاريع والاهداف التي تريدها - [00:47:17](#)

ايش قال بالامكان بالامكان وزارة الاوقاف بامكان لو وزارة الاوقاف يعني تريد ان تملك امرها وتريد ان آآ يعني تقدم او تنفع او تفيد الوقف او تتصرف به بمقتضى الشرع - [00:47:35](#)

العلماء اتكلموا عن الاعرابي وقفوا وقالوا لا يجوز بيعها ما السبب انهم يقول لا يجوز بيعها حتى لا يموت الوقف ما نعمس مانع من الوقف ينتهي انه اذا بيع نتاع - [00:48:09](#)

لكن لو كان هذه الارض الان هل المتر يساوي فيها خمسة الاف دينار وست الاف دينار وهي مؤجرة بمئة دينار في السنة ومئتين دينار

في السنة اضحوكة يعني السخرية تجد في نوفيدين ولا في مناطق المتر فيها يساوي بهذا. المؤجلة لا تزال زراعة المعدوسة وعملها واحد حديقة وعملها هذا. هذا ظلم ظلم - [00:48:21](#)

كبير هذه الارض طائلة تباع لكن اذا كان فيها مثلا الف متر خمسينية مترا منها يعملوا فيها عمارة ويعملوا فيها اسواق ويعملوا فيها كذا تعطى مشاركة لشخص اخر يبنيها موجود معروف من قديم موضوع الحكر وموضوع يعني اللي يبني ويستثمر الوقت - [00:48:43](#) الى اجال محددة ثم بعد ذلك تقول الملكية اما بينهما بالسوية معا او تؤول الى الوقف. هناك طرق كثيرة لاستكمال الوقف حتى لو كان الوقف ما عندهاش مال عندها عقارات اراضي فقط وما عندهاش مال - [00:49:05](#)

يستطع ان يستثمرها مع اخرين في اسواق في محطات تجارية في بيوت في اي صور كثيرة البنك الدولي الي هو البنك الاسلامي اللي في جدة السنة الماضية عملت معهم بعض الاتصالات - [00:49:19](#)

وهم كانوا متعاونين جدا وذكروا كل من زارهم من من ليبيا قالوا لهم ليبيا محرومة من يعني آآ المشاريع ليبيا تعد تانية دولة تانية من حيث رأس المال في هذا البنك الدولي للمشتركون في العالم الاسلامي كله العالم الاسلامي - [00:49:41](#) في عهد القذافي منعهم عاطلهم المال ويشارك معهم لكن منهم من اي مشاريع هنا. ما استفادت البلد منها طول العالى قديش ما استفادت منه فهم احسوا بان البلد دي من حقها ان تأخذ نصيبها مثل الاخرين - [00:50:06](#)

فزرت من يكتب من مرة وزار هو الرئيس البنك هنا واذا جاء الى وزارة الاوقاف وعرض مشروع جاهز عربة تمنطقشر مليون وعشرين مليون يمكنوه من ارض وقف جيدة في مكان جيد - [00:50:19](#)

يبدير فيها استثمار اسواق وطبعا عندهم خبراء مش يعملوا هكذا اعتباطا لأنهم يحافظوا اموالهم وهم مش لأنهم جايين بيتصدقوا هم يدنو يفيدوا الوقف من ضمن مشاريعهم ومن ضمن نشاطهم باعتبارهم انهم مؤسسة اسلامية انهم عاملين مشارع للمشاريع لاستثمار - [00:50:33](#)

اراضي الاوقاف قدر مشروع لا ليبيا وعملوا ما سموه بروتوكول ووقوا عليه وكذا ولكن اسلموا تابع مات خلاص في مكانه في الاجر وتركه وكل مرة يتصل من مدير البنك هذا يقول ايش حصل ما في حد جاوبه ولا في حد كلمه - [00:50:53](#)

في طرق كثيرة لكن التقسيم من نحو التقسيم يتولى مكان هذا المكان يجب ان يتحمل مسؤوليته. الانسان اذا كان ما عندهاش قدرة على اتخاذ القرار وجراة فيه بحيث يقيم الحق يؤدي الامانة اللي في عنقه ما الفائدة في ذلك؟ هذا التقصير هذا كيف تضيع الدولة؟ هذا كيف كيف تضيع المؤسسات - [00:51:08](#)

فالاوقاف تحتاج بالفعل الى هزة قوية والى من يأخذ بيدها وبناء على خبرة واستشاريين ورجل يملك القرار في الوقت المناسب ولا يبالي. بحيث نصف كل املاك الوقفة الناس اللي قاعددين مرتبقة - [00:51:32](#)

فيها يستغل فيها تمن بخس ويأجرها من الباطل وتقرار يقيم عليهم محاكم قضائية ويخرجهم اما يفرض عليهم ايجار مثل او يأخذ الاماكن اللي هي قد يكون هناك اماكن حتى بجوار المثل لا يقبل الوقت ليس من مصلحته. لانه يرى ان يجب ان يخرج من هذا. يكفيك انت في هذا المكان الان عشرين تلاتين سنة خمسين - [00:51:52](#)

سواء تصبروا انت واولادك خلاص الوقف يريده لانه يرى ان في مشروع اخر غير هذا وهذا ليس من الامر السهل ليس بالامر هين هذا يحتاج الى جهود ضخمة وجهود كبيرة - [00:52:16](#)

ولكن للأسف الامور في كل وزاراته معظم الوزارات هكذا مأشية صورة سلبية جدا وما فيش استجابة وخصوصا في الجهات والوزارات والمؤسسات اللي له علاقة النمو الاسلامي والتنمية الاسلامية والمشاريع الخيرية ومشاريع الدعوة هذه اللي الان مسلوبة الارادة - [00:52:28](#)

تربي مسجد انت حتى المسجد هذا المسجد بارض خاصة للمسجد تستطيع ان تستثمرها بدل ما كانت تدخل على المسجد مية دينار تبقى تدخل على المسجد عشرة الاف دينار. اصرف على المسجد ما يحتاج اليه. جلوسون في وقف اخر - [00:52:55](#) ليس هناك مخالفه الوقف اذا هذا وقف على جهة معينة وهذا اكتفى ازاي تصفه في وقت اخر يعني ما كان لله يصرخ بعضه في بعض

هذا المسجد عنده ارض اصبحت تدخل في الشهر عشر تالاف دينار وهو محتاج الى الف فقط. التسعة الاف تصرفها في معهد علمية  
صيانة - 00:53:13

في مصحات تستعملها في اي مرفق من المرافق الاخرى. يصرف بعضه في بعض لا حرج في هذا فرق بين اه في هذا في من؟ في  
في لا ما هو آآ - 00:53:33

الارض الموصوبة لانه يصلى في المكان المغصوب هذا هو الحكمة في هذا. لا تقبل منا ما دام يصلى في الارض المغصوبة لان  
صلوة هي عبادة وقربى وهي معصية - 00:54:02  
هو الان يعمل معصية يسمى نفسه ان يعمل قربة من العبادة المعصية. ولذلك لا ثواب لو فيها لكن اه ربما لو فعل فعل اخر اه غير هذا  
في المكان المغصوب هو - 00:54:16

وربما اذا كان ما فيش نص شرعى ما فيش نص من حديث من النبي صلى الله عليه وسلم يخص الصلاة دون غيرها. فالظاهر انه  
الامر كله سواه لان الانسان عندما يعمل طاعة يتصدق في مكابين مغصوب او يستغفر في مكابين - 00:54:32  
المغصوب؟ لانه في الوقت نفسه هو اه يظن انه يتقرب وهو في الواقع هو مقيم على معصية الاشياء اللي هي من حيث الظاهر ومن  
حيث الشكر ومن حيث كورونا هادا عمل صحيح يقال له انت عملت عمل صحيح - 00:54:48

يمكن الوصول بالصحة وبالبطلان. لكن ما يتربى على الصحة وبالبطلان الخطوة الاخرى ذيك هي اللي محل النزاع فاي اي عمل يمكن  
وصفه بالصحة وبالبطلان ووصفه القبول او عدم القبول يكون هناك في هذا التفريق - 00:55:08  
لكن اذا كان العبادة ليس فيها هذا الوصف هنا لا تحتاج الى اركان ولا تحتاج الى شروط وعليه كذا ظاهري واذا كان ما فيها ليس فيها  
نص لانها قد يؤجر عليها - 00:55:27

او ينقل واتبعه القاضي عياض ولا تقبل له صلاة لا غيرها اقرأ العبارة اقرأ العبادة فقد اوله الامام وتتابعه القاضي عياض رحمهما  
على ان ذلك سابق ولا تقبل له - 00:55:46

صفات لا غيرها نبه على بالصلاه على غيرها هذا واضح ليس خاص بالصلاه بل يكفره هذا قال مازن يكفر صاحب الباقي لانه يراه انه  
استحل. واذا استحل شيئا فانه ضبط جميع اعماله الصلاه وغير الصلاه يعني. لا تقبل لا تصح ولا - 00:56:07  
ولا تقبل عكس النجاح اه البيت لهذا البيت مغصوب حرام عليه الصلاه فيه حرام والبيع والشراف فيه حرام والنوم فيه حرام والأكل  
فيه حرام كل شيء في حرام لانه ما كان المقصود البقاء فيه غير جائز. هذه هذا الفرق. لكن المسجد بقائه فيه عبادة - 00:56:28  
اذا صلى في المسجد صلاته صحيحة لكن اذا صلى في البيت ويمارس معصية كل ما هو موجود في البيت فهو على معصية عليه ان  
يتخلص منها. هذا بحيث يكون دافع له بحيث يتخلص من الحرام - 00:57:02

اقيم عليه طول حياته نائم ويقضان يأكل ويشرب ويتحرك كله في المعصية هنا بعض الاسئلة سؤال يقول بالامس كانت محاضرة في  
مسجد ميزان القاها بعض الدعاة من ليبيا مع ضيوف من دولة فلسطين - 00:57:15  
دعاة لهم جهود في الدعوة الى دين الله في اوروبا وغيرها من دول العالم. ثم تفاجأ الناس بدخول بعض الشباب من يدعى اتباعه  
للسلف ولم يحترموا كونهم في بيت الله - 00:57:32

وارتفعت اصواتهم داخل المسجد ثم اخرجوا المشائخ بعضهم من لحاظهم داخل بيت الله واحدثوا فتنه بين الناس تزيد توجيهها منكم يا  
شيخ لما يحدثه هؤلاء الشباب هذا من الاساءة الكبيرة جدا الى - 00:57:43

الى الاسلام ليس فقط هي الشق نفسه لان هؤلاء يعني يظهر بمظاهر التزام بالسنة وبالديانة. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو  
ابا جهل بهذه الصورة ولكن راه لا يقبله احد وكلام غير صحيح وكلام يعني فاسد - 00:58:00

هنا لا يمكن ان يصلوا بهذه صورة الى ان يتحصل يعني انسان واحد فقط ان منكم منفرين بهذه وسائل الترفيه ما الدعوه معاذ رضي  
الله عنه لانه فقط اطال بالناس الصلاه على غير المعتاد - 00:58:17

فاصابهم ملل وتركه بسبب طول وشك التارك الى النبي صلى الله عليه وسلم فعاتب النبي صلى الله عليه وسلم معاذ عتابا شديدا

افتان انت يا معاذ؟ افتان انت يا معاذ - 00:58:37

كيف هذا هؤلاء الناس لنفرض انهم عندهم مخالفات لكن هل هذا يبرر ان تأتي الى شخص وتقول لا انت لتقول فيه الان هذا كله خطأ وكله ضلال وكله كفر وكلها كذا واصابه وما اقوله - 00:58:56

انا فقط ان تنظر الى النتائج ماذا يقول هذا؟ هل الذي وجدهه يتكلم يقول قال الله تبارك وتعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكفر والضلال والبدع هذا كلام من الجهل ومن الغباء ومن تغريق المسلمين - 00:59:17

ومين اللي اعطاه يعني الانطباع السيئ عن الاسلام وهذا الذي ينفر من الدعوة وينفر يجعل الناس العامة الناس العامة الذين لا يفرقون يلصقون هذا بالاسلام ويقول انظر للاسلام حتى عندما نأتي الى - 00:59:35

آآ فيما يأتي ما يتعلق بمسائل يعني تكتلات آآ تجمعات اهل الخير ولا نختار هذا لانه ينتمي للاسلام ولن يختار هذا لانه لا ينتمي للاسلام بعض العامة صار عندهم انطباع ان كل من ينتمي للاسلام هذه صفتة - 00:59:51

اما ارهاب واما غلطة وشدة وعدم يعني مبالغة بالاخرين نوع من العصبية نوع من الغلو هذا نفر الناس حتى من التوجهات الاسلامية وقال ذلك خسر المعركة حتى في السياسة خسر المعركة بسبب هذه الادعاءات السيئة - 01:00:11

الله تبارك وتعالى يقول ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فاذا انت لاحظت عليه شيخ ولا اي عالم عنده مخالفة شرعية تأتي بينك وبينه وتناصحه وتجادله - 01:00:33

وتقييم عليه الحجة ويقيم عليك الحجة واذا كانت هي مسألة موضع اختلاف بين العلم فليس هناك خلاف او لا من خلاف يصل ان تفرض عليه يعني احد الاراء العلماء يقول لا ما قاله الشيخ فلان هذا هو الحق وهذا هو الصواب - 01:00:47

يجب عليك ان ترقى هذا هذا الا جاهل. لا يقول هذا عالم ابدا العلماء يختلفون والصحابة يختلفون عبدالله بن عباس له رأي في مسألة عبدالله بن عمر له رأي في مسل عبدالله بن مسعود له رأي في مسألة كل - 01:01:02

منهم كان عنده رأي يخالف الآخر ولكنهم كلهم كانوا يحررون في المساجد وما يأتي احد يخرج الاخر ويقول لا انت اللي تقول له ضلال كان المالك عنده رأي والشافعي عنده رأي - 01:01:18

ابو حنيفة عند رأيه ويصلي بعضهم خلف بعض ويسمع بعضهم البعض ويتعلم بعضهم على بعض ولكن مع ذلك كل واحد عنده رأي مخالف للآخر اجتهاد. المسائل الاجتهادية لا يجوز للانسان ان يفرض رأيه على غيره لان شيخه قال له كذا. هذا اتباع للهواء هذا ليس - 01:01:28

بعد الدليل قد يحيى اتباع للسنة؟ ليس اتباع للقرآن عليه من يفيقوا لانفسهم لا يجوز هذا ابدا لا يمكن لابد الناس ان كيف نحن الان نستطيع ان نواجه خصمنا اذا انت - 01:01:44

عليهم منهج سميت نفسك سلفي سميت نفسك تبليغي سميت نفسك اخواني سميت نفسك كذا لكن عند عندما نأتي الى الهدف ما هدفك؟ انت سميت نفسك سلفي ت يريد اقامة دين الله ت يريد اقامة شرع الله؟ هذا ايضا هذا هدفه - 01:02:00

عندك خصم اخر يمكن لا اريد ان اريد يعني استهتار اريد تحمل اريد قوانين تحكم وضعية لا اريد تحكيم شرع الله يعني يا انت بيد من تأخذ اذا هؤلاء الناس اللي كلهم ينتمون الى الاسلام وجوه التحكيم شرع الله لم يتعاونوا. كيف يواجهوا الخصم الذي لا يريد التحكيم شرع الله - 01:02:21

الست بيد الصورة انت تعين عدوك تعين خصمك على من هو في صف خلاف جانبك من هدفك وهدفه واحد اي غباء هذا ثم بعد ذلك هؤلاء الناس الذين تولوا الدعوة ولهما فيها تاريخ تاريخ ناجح - 01:02:42

اذا كان يتكلم عن جماعة التبليغ جماعة التبليغ لما كنا في برة في الغار في بريطانيا تن بعض المراكز يسيطر عليها الانتماء من ينتمون للأخوان. اخوان المسلمين وكان بعضهم عنده نوع من الفهم القاصر - 01:02:59

وعندما يأتوا جماعة التبليغ اللي يمرروا بالمليان نحن فيها يمنعونهم لا يفتحوا لهم المسجد ولا يفتحون ما كاين لا مدوز لا نتا لماذا تمنع هذا قال هذا لان فهمهم في السياسة قاصر هم يفهمون الدين على انه مجرد انك اذا كان واحد لا يصلى - 01:03:20

تدعوه الى الصلاة يصبح يصلي واحد يشرب الخمر تقنعه يترك الخمر واحد يرتكب المعاشي والزنا وكذا تقنعه يستقيم ويأتي الى المسجد لكن يقفون عند هذا الحد ولا يحملون رسالة الاسلام ولا يدعون الى تحكيم الشرع ولا ليس تحكيم لا يدعون الى تولى المسلمين الحكم. يعني - [01:03:38](#)

بيحكم لكن المهم ان الناس يتذرون المعاشي يقول له طيب انت تريد ناس يتولوا السياسة ويتولوا في المجلس النيابي وتولوا مجلس الوزراء وتمجلس كذا هذول من اين تجدهم بحي تحكموا بالاسلام؟ هل تجدهم في الخمار ولا تجدهم في المساجد - [01:03:59](#)

قال المفروض في المساجد قلت لهؤلاء الناس اذا نصف المهمة يعني كفوكة استطاعوا ياخدوا الكباس بالخمارات ويوصلوهم للمساجد فتلقاهم متاجهزين قدم المسجد ووصله الى مجلس الوزراء اليه قد قدموا لك الخدمة - [01:04:22](#)

يعني هل هم ضروري بهذه الحالة؟ انت تريد ان تأخذ الناس تقلهم الى المسجد الى مجلس الوزراء باش يحكموا الدولة ولكن لا تستطيع ان تأخذهم من الخمار ولا من مواخير الزنا ولا الفسوق - [01:04:39](#)

فنصف العمل هؤلاء قاموا به يوفروا عليك هذا الجهد كله لماذا تمنعنا هل في هناك عاقل واحد يقدم له خدمة نصف المهمة يكفيها وتم بعدين يقول لا والله لا اريدها منك اريد - [01:04:51](#)

هي احيانا ليس هناك عقل ليس هناك عقل حتى في التصرف لا تحتاج حتى الى معرفة احكام شرعية. غياب العقل هذا فهؤلاء الناس عندهم يعني جهود كبيرة جدا في اقناع الناس - [01:05:07](#)

موعظة مؤثرة وتتجدد في المجلس الواحد يعني اعداد كبيرة عصاة يتوبون في مجالسهم يعني في كلنا نشاهدهم في اوروبا بعض المراكز الاسلامية لا يخلو يوم ابدا لا يخلو يوم الا ويسلب على ايديهم اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة - [01:05:21](#)

لن يهدي الله بك كارهون واحد خير لك من حمر النعم. هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اما خير هذا ولا خير واحد يبقى هو يعني بغلطة وبشدة يقول لها بما - [01:05:39](#)

تأخذ هذا واما ان تكون على مذهبى وعلى شيخي والا انت ضال ولا هذا هناك فرق بين السماء والارض بين هذه الدعوة وبين تلك الدعوة هؤلاء الناس عندهم تقصير وعندهم قصور خذهم بالتي هي احسن ووجههم وانصحهم - [01:05:49](#)

وتصل بهم الى ما ت يريد لن تعامل بهذه المعاملة السيئة القبيحة المخلة المشينة التي تسيء للاسلام وتسيء الى اصحابها وتسيء الى كل من يحمل هذا الفكر قال رجل لديه اولاد وبنات يريد ان يهب - [01:06:04](#)

مبلغا من المال للاولاد فقط دون البنات للاستثمار فما رأي الشرع في ذلك لا يجوز التفريق بين الاولاد والبنات من غير سبب شرعي النبي صلى الله عليه وسلم يقول انقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [01:06:29](#)

وقال عندما اتاه النعمان ابن البشير ان يشهد على عطيتي احد اولاده ولم يعطي الاخرين قال لا قال له اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور ولذلك هذا حرام لا يجوز - [01:06:44](#)

التمييز الذي ليس له مبرر لكن لو كان هناك تمييز له مبرر فمن حقه ان يميز لأن الانسان يملك ماله اذا كان بعض اولاده به بار او ضعيف او فقير او كذا ويريد ان يعينه اعانة زائدة على اخوته - [01:07:02](#)

والله انه لا حرج عليه لأن المطلوب هو العدل وليس التسوية المطلوب دائما الله عز وجل يأمر بالعدل وايش التسوية يبقى افزع افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحکون؟ ام حسب الذين اجترحوا السیئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم وما - [01:07:19](#)

ساء ما يحكمون. فالتمييز اذا كان له مبرر فمن حق الوالد ان يميز لكن اذا كان ليس هو مبرر مجرد انه يفضل الذكور على الاناث ولا يفضل شيء فلا حرق له في ذلك - [01:07:37](#)

جزاك الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [01:07:52](#)